

ايتها الجماهير الطلابية :

بمبادرة فضيلة مقدمة ديمقراطية من الطلبة الاكراد الموجودين في فرنسا ، فقد نم الاعلان عن اعادة تشكيل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا - فرع فرنسا ، خلال الكونغرس الذي انعقد في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠ لقد بادرننا بهذا العمل بهدف مليء الفراغ الحاصل عن غياب جمعيتنا في فرنسا عقب نكسة الثورة الكردية في ١٩٧٥ والملابس التي نتجت عنها على الساحة الطلابية . ان هذه المبادرة ماهي الا استجابة طبيعية لرغبة طلبتنا ، بوجود تنظيم ديمقراطي وادراكا منهم بضرورة احياء التقاليد التضاللية الحريقة لجمعيتنا ، ومساهمتها في خدمة شعبنا الكردي منذ حوالي ربع قرن .

وقد افتتح الكونغرس بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء الحركة التحررية الوطنية الكردية ، ثم باشر الكونغرس اعماله تحت شعار :

" الديمقراطية لشعوب البلدان التي تقسم كردستان وحق تقرير المصير لشعبنا في وطنه كردستان " .  
وقد تضمن جدول الاعمال قراءة الدستور الذي اعد في المؤتمر التاسع عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا اضافة الى قراءة التقرير السياسي الذي اقتصر على وضعية الحركة الوطنية الكردية ، والحركة الطلابية الكردية في فرنسا ، منذ عام ١٩٧٥ والذي تم اعداده من قبل اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا - فرع فرنسا . وقد تم بعد ذلك مناقشة الدستور والتقرير السياسي في اديمقراطي تام ، بعدها بسنداء المجتمعون بالتصويت على التوصيات والقرارات التي اقترحت ، وفي الختام تم انتخاب هيئة ادارية للفرع .  
وفي ما يلي بعض قرارات وتأكيدات الكونغرس ، ملخصة بالتقرير السياسي :

- x تحي الجمعية البيشمركة القوى الكردية ، والقوى الوطنية المناضلة في كردستان ، من اجل الديمقراطية لشعوب المنطقة ، والحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي .
- x تحي جمعيتنا في فرنسا الجبهات بين بعض الاحزاب والقوى الوطنية الكردية والعراقية ضد النظام العراقي الفاشي ، وكما تحي جمعيتنا كل المحاولات الجبهوية التي تحدث في كافة اجزاء كردستان على اساسي المصلحة الوطنية لامتنا الكردية .
- x تددين جمعيتنا التحالفات العشوائية التي تحدث بين القوى الكردية واياة حكومة تضطهد شعبنا في اجزء من اجزاء كردستان ، والقوى المعادية للشعب الكردي .
- x تحي جمعيتنا نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه القومية وتكوين دولته المستقلة .
- x تحي الجمعية نضال حركات التحرر الوطني في العالم الثالث وفي العالم قاطبة ، المعادية للامبريالية والرجعية والصهيونية .

=====

## التقرير السياسي لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا - فرع فرنسي

ايها الزملاء :

ان اتهمنا الثورة الكردية على اثر اتفاقية الجزائر الغادرة عام ١٩٧٥ ولد اضطرابا عاما في صفوف شعبنا وحركته السياسية . ان احد الاهداف التي تهبط اليها كلمتنا هذه هو توضيح مختصر لهذه الاضطرابات على صعيد طلبتنا في فرنسا وتبيان الانتكاسات التي ترتبت عليه ، والتي دفعتنا الى اعادة تشكيل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا - فرع فرنسا .

لقد كان من الطبيعي ان تتمخض عن النكسة المفجعة التي حلت بالثورة الكردية المسلحة جملة من الهزات وردود الافعال والانتقادات والتساؤلات المعبرة عن مرارة الاخفاق ، فالشعوب التي لا تستلم العبر من تجاربها ، لا تتجاوز بؤسها ، وكنتيجة منطقية لهذا الحدث فقد انتقد البعض تجربتهم واخطائهم وتجاهلت اطراف اخرى حصتها في تحمل المسؤولية ، محاولة بذلك الاستفادة في تبرير او تجاوز الفشل لبناء او اعادة بناء تنظيماتها .

ان هذه الحالة العامة انعكست الى حد كبير على وضعية طلبتنا في فرنسا ، وسهدف تلافى سلبياتها وعدم الخوض في مجابهات انقسامية وغير مجدوية ، لاسيما بعد الانشقاق الذي حدث في المؤتمر الثامن عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا عام ١٩٧٦ ، فقد قبل قسم من طلبتنا الانضمام في تنظيم جديد باسم اتحاد طلبة كردستان في فرنسا ، والعمل معه خلال الحفاظ على الوحدة الطلابية ، وفيما يلي الاسباب الرئيسية التي دعتنا الى اعادة تشكيل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا - فرع فرنسا . -

١ - تسلط فئة سياسية معينة بشتى الطرق غير المشروعة على زمام الاتحاد واستماتتها بصوره مريضة لتكريس بقائها وايعاد ومحاربة كل العناصر الديمقراطية الراجعة في تطوير نضالات الاتحاد والراجعة في محاولات من اجل توحيد صفوف الحركة الطلابية .

٢ - التخلص من التصرفات الفئوية ومن المحسومية في الاتحاد والتي خلقت تذمرا عاما في صفوف طلبتنا جعلتهم في عزلة ضارة ، وشل قدراتهم وعزائمهم في اداء دورهم وحدد قابلياتهم الكفاحية .

٣ - تحول المنظمة المذكورة ومرور الزمن الى تنظيم شبه حزبي ، غير منترشة ، بالطبيعة الديمقراطية التي تتضمن تعدد الاراء والعمل الجماعي ، فلو نظرنا الى الارضية السياسية لها لعرفنا مدى عدم الوعي والادعاء والتباس المقصود في فهم الاستقلالية ، علما بانها لا تعترف عن بيان سياسي لتنظيم حزبي لا يتصف بشمولية وعمومية الارضيات السياسية للتجمعات الطلابية الديمقراطية .

٤ - اعتقادنا بوجود حاجة موضوعية عند الكثير من طلبتنا لبناء تنظيم طلابي يمكنهم ويعلمهم القبول الفعلي بتعدد الاراء لكي يكون لهم منبرا حقيقيا للديمقراطية ، يمارسون من خلاله نشاطاتهم النضالية لايهدف ان يكون بديلا عن حركة سياسية او عن حزبا رافدا نضاليا كرديا .

٥ - ضرورة صياغة موقف سياسي عام ومستقل يتفق مع طبيعة تجمع طلابي يضم مختلف الاطراف المناضلة المعادية للفاشية وللتيارات الانتهازية المتاجرة بحقوق شعبنا .

نحن نعلم بان جمعيتنا لا تحتوى على كل الاطراف غير انها ستحاول من خلال سلوكها الديمقراطية

شود ان تصبح مركزا لاستقطاب وتوحيد طلبتنا في فرنسا بمختلف آرائهم ، ولانشك بقدره جمعيتنا التي هي اول تنظيم طلابي كردستاني في اوربا ، والمتمتعة بتراث نضالي طويل ، منذ عام ١٩٥٦ ، في ان تستعيد دورها التاريخي في زيادة الكفاح الطلابي ، هذا بايجاز ما نستطيع ذكره حول المبررات المبدئية التي ساهمت في مبادرتنا بأعادة تشكيل جمعيتنا .

اما عن الوضع السياسي في كردستان ، فمنذ نكسة الثورة الكردية في اذار عام ١٩٧٥ ، عاشت المنظمات والاحزاب الكردية في العراق التي باشرت باستئناف الكفاح المسلح ، وضعا سلبيا لاندعي هنا تحليل اسبابه بقدر ما ان المرحلة رغم تصاعد النضال فيها ، تميزت بتناحر ضار اضعف من قدراتهم وفاعليتهم مما سهل بالتالي للبعث الايغال في نهجه الفاشي بحق شعبنا ، وذلك بحرق وتصفية قراه وجعل كردستان العراق منطقة محتلة عسكريا ، ومسحه عرقيا من خلال التعريب الذي بدأ بتهجير مئات الالاف من ابناءها الى المناطق العربية وتقليص كلي لمكتسبات الشعب الكردي التي حققها بالنضال المرير . ان هذه السلسلة من الجرائم البعثية المقيتة تكلفت باخرى وهي تهجير بضع عشرة الالف من الاكراد الفيليين ولسر للمرة الاولى الى ايران بصورة هجوية مؤكدة حقد السلطة على شعبنا .

ان مجيء الثورة الايرانية التي دكت قلعة امبريالية مهمة في الشرق الاوسط ، فتح افاقا تحررية جديدة لشعوب المنطقة ، وما لخص لشعبنا الذي انتفض للمساهمة في السيرة الثورية في ايران ، عبر تاكيده على ضرورة بناء الديمقراطية و كفايته لتحقيق مطالبه القومية المشروعة ، ان سقوط بعض القادة الاكراد في احضان النظام العراقي الذي يشكل رأس حربة الامبريالية في حريها الظالمة بحق شعوب العراق وايران لاجهاض الثورة الايرانية وتركيتها لهو تشويه من هو لاء القادة الانتهازيين لمعالم الوثبة الكردية التي لا يهتم منها الا اغراضهم الشخصية والوصولية ، بالمقابل فان طيش وتعنت النظام الايراني لاسيما الاقطاب الشوفينية فيه ، والتي لم تتردد باعدام المناضلين لشعبنا الكردي ، وحرقتها بأجرام للمدن والقرى الكردية ، يسمح بتأزيم جدلية المواجهة ومقطع سبل التفاوض بما يكفل بناء البلاد على اسس ديمقراطية ، تصون حقوق القوميات وتسد الطريق على هوءامرات اعوان الشاه وصدام ممن يريدون ان تكون كردستان قلعة للثورة المضادة .

لقد جاء الانقلاب العسكري الاخير في تركيا ، الذي يشكل حلقة من الانقلابات الكمالية المستمرة والتصحيحية ضمن ظروف تخشى فيها الدول التي تقسم كردستان تصاعد الحركة الكردية ، ولا يتردد الزعماء الاتراك في تبريرهم للانقلاب بالاشارة الى هذا السبب كعامل رئيسي ، ولا يستغرب هذا الامر منهم فقد اعتادت الحكومات التركية المتعاقبة ، البرلمانية منها وغير البرلمانية ، على عدائها المشترك لشعبنا عبر سياسة التتريك التي هي هدفها الحيوي لمحو امتنا من الوجود ف كردستان تركيا في حالة طوارئ دائمة ولها حصة الاسد من الفقر والقمع والاضطهاد . ان وجود انقسامات ونزاعات كثيرة بين التنظيمات السياسية الكردية في كردستان تركيا هو عامل سلبي كبير ، يمنع من تبلور مقاومة كردية بناءة ، تستطيع ان تؤثّر في مجرى الاحداث ، لتحدي الاضطهاد والوصول الى امالها المشروعة . ان هذا العامل السلبي يطرح نفسه على صعيد المنظمات الكردية في كردستان سوريا في الوقت الذي لم تتغير فيه السياسة الشوفينية السافلة للسلطة السورية في تعريب وتجريد كردستان سوريا من سكانها ، وسحب حق المواطنة منهم ونقلهم الى اماكن عربية وخنق حرياتهم وافقارهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم القومية والسياسية والاجتماعية .

ان جملة هذه الظروف المعقدة والصعبة التي يمر بها شعبنا ، تقتضي من حركته السياسية ، ان تكون



في مستوى المهمة والمسؤولية ، والأستناد المطلق على شعبنا قبل كل شيء ، وتعميق روابطها بالحركات الوطنية  
الاشوفينية في البلدان التي تقسم كردستان ، وتقوية علاقاتها مع حركات التحرر في العالم الثالث عموماً . ومن  
جهة ثانية على هذه الحركية السياسية ادانة التناحر الاعمى فيما بينها ، ونقد هذه التجربة السيئة والعمل  
على ايجاد صيغ و برامج لتوحيد صفوفها في مبادرة لتكوين جبهة واحدة بدلاً من عدة جبهات تشتت وحدة القوى  
المعارضة ، على اساس المصلحة الوطنية لعموم كردستان ، ورفض التحالفات العشوائية مع مضطهدى شعبنا كي  
لانقع في حسابات خاسرة .

عاشر نضال شعبنا المقدم من اجل حقوقه القومية المشروعة  
المجد والخلود لشهداء الحركة التحررية الوطنية الكردية  
تسقط الامبرالية والصهيونية وكافة الانظمة الرجعية والفاشية في العالم  
الموت والعار لاعنة امتنا  
والنصر ابدى خليف الشعوب

الهيئة الادارية لفرع فرنسا / بداية كانون الثاني ١٩٨١